WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أصول رواية هشام عن ابن عامر

الفصل بين السورتين

فصل هشام بين السورتين بالبسملة

وفصل هشام كذلك بالسكت والوصل بدون بسملة

فأما الوصل فهو أن يصل السورتين بعضهما ببعض كأنهما سورة واحدة

وأما السكت فهو سكته لطيفة بدون نفس بين نهاية السورة وأول التي بعدها

هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير نحو :(فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم ، إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ)

اتفق القراء على وصلها(إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت مكسورة وهذا إذا وقعت بين حرفين متحركين نحو :(فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ، ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ)

وخالف هشام حفصا في

(لَّا يُؤَدِّهِ) موضعي آل عمران

(نُؤْتِهِ مِنْهَا) موضعي آل عمران ، وسورة الشورى

(نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ) جَهَنَّمَ بسورة النساء

(وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ) بسورة النور

(ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهِ) بسورة النمل

قرأ كل الهاءات السابقة بكسر الهاء بدون إشباع وله إشباع الهاء

(وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر قرأ بإسكان الهاء وله كذلك صلة الهاء

(فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨) بسورة الزلزلة قرأهما بالإسكان

(فِيهِۦ مُهَانًا ۝٦٩) بسورة الفرقان

(قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) بسورة الأعراف ، الشعراء قرأها بهمزة بعد الجيم مع صلة الهاء

وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ) بسورة الفتح

وكسر الهاء في (وَمَا أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ) بسورة الكهف

المد والقصر

المد المتصل : إذا احتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل (يَشَآءُ ، قُرُوٓءٍ ، سِيٓـَٔتْ)

المد المنفصل:إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة وحرف المد في أول الكلمة الثانية مثل : (فِى أُمِّهَا ، مَا أَنتَ ، قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ)

يقرأ هشام المد المتصل والمد المنفصل مُوَسِطاً أي أربع حركات

الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ولابد للأولى أن تكون مفتوحة لأنها للاستفهام والثانية قدتكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

نحو:(ءَأَنذَرْتَهُمْ ، أَئِنَّكُمْ ،أَءُنزِلَ)

ومذهب هشام في الهمزتين المفتوحتين هو تسهيل الثانية وتحقيقها مع إدخال ألفا بينهما نحو: (سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاْنذَرْتَهُمْ أَمْ)

وأما إذا كانت الثانية مكسورة نحو :(قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ)

فله فيها تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه

وإذا كانت الثانية مضمومة نحو : (أَءُنزِلَ)

فله ثلاثة أوجه

تسهيل الثانية مع الإدخال: (أَاْنزِلَ)

تحقيق الثانية مع الإدخال (أَءُنزِلَ)

تحقيق الثانية بدون الإدخال (أَءُنزِلَ)

وكذلك كلمة (أَئِمَّةَ) حقق هشام الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه

وخالف هشام حفصا في (ءَاْمَنتُمْ) بسورة الأعراف وطه والشعراء فقرأبتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً.بدون إدخال

قرأ هشام كل موضع فيه استفهام مكرر نحو (وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ) بالاخبار في الموضع الأول والاستفهام في الموضع الثاني

روى هشام (وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٨﴾)

في سورة النمل بزيادة نون مكان الالهمزة الثانية

قرأ هشام (لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓ أَعۡجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ) في فصلت بالإخبار

الهمزتان من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا الواقعتين في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

نحو : (ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ ، هَٰٓؤُلَآءِ إِن ، يَشَآءُ إِلَىٰ)

قرأ هشام بتحقيق كل همزتين اختلفا أو اتفقا في الحركة

الإظهار والإدغام

وأدغم هشام الذال في التاء في : (ٱتَّخَذتُمُ ، فَٱتَّخَذتُمُوهُمۡ ، قُلۡ أَتَّخَذتُمۡ ،أَخَذتُهَا ، لَئِنِ ٱتَّخَذتَ)

وكل ماجاء على هذا النسق

وأظهر الباء عند الميم في (ٱرۡكَب مَّعَنَا) بسورة هود

وأظهر هشام كذلك الثاء عند الذال في (يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ) بسورة الأعراف

أدغم هشام ذال إذ في :

الجيم ،التاء ،الزاي، الدال ،الصاد ،السين

نحو: (وَإِذ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ)

(وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ)

(وَلَوْلَآ إِذ سَّمِعْتُمُوهُ)

(إِذ تَّلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ)

(إِذ دَّخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَمًا)

(وَإِذ صَّرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ)

أدغم دال قد في :

الجيم ،الزاي، الدال ،الصاد ،السين،الشين،الذال،الضاد ، الظاء

نحو: (لَقَد جَّآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ)

(قَد سَّمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا)

(قَد شَّغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ)

(وَلَقَد صَّرَّفْنَا فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ)

(وَلَقَد زَّيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَـٰبِيحَ)

(وَلَقَد ذَّرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ)

(وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَد ضَّلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ)

(فَقَد ظَّلَمَ نَفْسَهُۥ)

لكنه أظهر (قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ)

أدغم هشام تاء التأنيث في الثاء والظاء :

نحو: (كَذَّبَت ثَّمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ)

(حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَت ظُّهُورُهُمَآ)

أدغم كذلك لام هل وبل في التاء والثاء والزاي والسين والطاء والظاء نحو:

(قُلۡ هَل تَرَبَّصُونَ)

(بَل تَأۡتِيهِم بَغۡتَةً)

(هَل ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ)

(بَل زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ)

(قَالَ بَل سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرًا)

(بَل طَّبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا)

(بَل ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدًا)

إلا إنه أظهر(أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ) في سورة الرعد

أدغم كذلك هشام التاء في الثاء في (لَّبِثتَّ ، لَّبِثتُّمۡ) حيث جاء

أدغم الدال في الثاء في (وَمَن يُرِد ثَّوَابَ) في آل عمران

أدغم الثاء في التاء في (أُورِثتُمُوهَا) في سورتي الأعراف والزخرف

أدغم الذال في الصاد في (كٓهيعٓصٓ ذِّكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ) سورة مريم

أدغم النون في الواو في (يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ، نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ) من سورتي يس والقلم

الفتح والإمالة

أمال هشام (إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ) في الأحزاب

أمال كذلك كلمة (وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ) في سورة يس

أمال (تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٍ) في سورة الغاشية

أمال (عَابِدٌ ، عَبَدتُّمۡ) في سورة الكافرون

فتح هشام بعض الياءات

فتح (عَهۡدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ) بسورة البقرة

(وَمَا تَوۡفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِ) بسورة هود

(قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم)

(وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ) بسورة يوسف

(لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ) بسورة يوسف

(قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ) بسورة يوسف

(لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم) بسور القصص وطه

(لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكۡتُ) بسورة المؤمنون

(إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ) بسورة القصص

(وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحًا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ) بسورة غافر

(كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) بسورة المجادلة

(فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا) بسورة نوح

(يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ) بسورة العنكبوت

(وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ) بسورة الأنعام

(وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ) بسورة غافر

وأسكن هشام بعض الياءات

(سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ) بسورة الأعراف

(فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ **بالأعراف**)

(وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا **بالتوبة**)

(مَعِيَ صَبۡرٗا **بالكهف**)

(هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي **بالأنبياء**)

(قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ **بسورة الشعراء**)

(وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) **بسورة الشعراء**

(فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ **بالقصص**)

(مَا أَنَاْ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ **بالمائدة**)

(قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ **بسورة إبراهيم**)

(مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ) **بسورة ص**

(وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ) **سورة طه**

(وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ) **بسورة ص**

وزاد في سورة الزخرف (يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ) **ياء ساكنة**

روى هشام (فَمَآ ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم) **بسورة النمل بحذف الياء في الحالين**

روى هشام (قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ) **في سورة الأعراف بإثبات الياء في الحالين**

الكلمات المطردة التي خالف هشام فيها حفصا

يقرأ هشام بإشمام كسرالحرف الأول في (قِيلَ ، وَغِيضَ ، وَجِاْيٓءَ ، وَحِيلَ ، وَسِيقَ ، سِيٓءَ ، سِيٓـَٔتْ)

يهمز واو (هُزُوًا ،كُفُوًا) حيث جاء في القرآن .

(إِبۡرَٰهِـۧمُ) قرأ بإبدال الياء ألفا في سورة البقرة وأما ما سوى ذلك فكل يأتي في موقعه مفصلا حسب قراءة هشام .

إذا التقى ساكنان يبتدأ ثانيهما بهمزة مضمومة قرأ هشام بضم الأول نحو :

(قُلُ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ ، أَنُ ٱقۡتُلُواْ ، فَمَنُ ٱضۡطُرَّ ، مُتَشَٰبِهٍۖ ٱنظُرُواْ ، وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ)

(ٱلۡبِيُوتَ) قرأ بكسر الباء حيث جاءت معرفة كانت أم منكرة

(تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ) قرأ بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقعت .

(فَيُضَعِّفَهُۥ ، يُضَعَّفُ لَهُمُ) قرأ بتشديد العين وحذف الألف في كل فعل مضارع مشتق من المضاعفة سواء بُني للفاعل أم للمفعول مثل وألحقت بذلك كلمة (مُّضَعَّفَةً)

(ٱلۡمَيۡتِ ،مَّيۡتٍ) قرأ بإسكان الياء وتخفيفها حيث جاءت.

(زَكَرِيَّآءُ) زاد همزة بعد الألف حيث جاء ، ويكون المد متصلاً .

(ٱلرُّعُبَ) قرأ بضم العين حيث جاء .

(مُتُّمۡ ، مُتۡنَا ، مُتُّ) قرأ بضم الميم حيث وقع في القرآن .

(نُشْرًا) قرأ بالنون المضمومة وسكون الشين في جميع القرآن .

(أَوْءَابَآؤُنَا ، أَوْ أَمِنَ) قرأ بسكون الواو

(تَلَقَّف) قرأ بفتح اللام وتشديد القاف حيث جاءت .

(يَبْنَؤُمَّ) قرأ بكسر الياء حيث جاءت .

(ثَمُودًا) قرأ بتنوين الدال وصلا وإبدالها ألفا وقفا حيث جاءت.

(ٱلْمُخْلِصِينَ، مُخْلِصًا) قرأ بكسر اللام حيث جاء في القرآن .

(يَٰٓأَبَتَ) قرأ بفتح التاء في جميع مواضعها .

(يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ، يُوحَىٰ إِلَيْهِ) قرأ بالياء وفتح الحاء في القرآن كله .

(أُفٍّ) قرأ بكسر الفاء من غير تنوين في القرآن كله .

(كِسْفًا) قرأ بإسكان السين في القرآن كله